سوى الحصص كما مر فما لا تعدده وتكثره الى بمقدار المضاف اليه والحصة
فلو كانت الاجزاء الموجودة المضاف اليها الوجود حقايق مختلفة كان
وجودها ايضا وجودات مختلفة فلا معنى الاتحاد بينهما في الوجود فههنا
شيء منهم يقولون ان الاتحاد في الوجود فرع الاتحاد في الحقيقة على وفق وفي هذا
المقام تفصيل وتحقيق ليس هذا الموضع قوله فيها قال بينهما الخ المقصود من
نقل كلامه الاستشهاد على كون الاجزاء التحليلية حقايق مختلفة مع قطع النظر
عن كونه منافيا الوحدة الوجود ينافي وحدة الاتصال بينهما اي كونها مشتركة
الحدود قوله فيها تحقق في كل اجزاء سواء كان تحليليا او غير التحليلي فتخصيص التحليلية
ليس على ما ينبغي قوله يجري في اعدام الخ تخصيص اعدام الاعداد لاتصافها بالكثرة والاقلية
بالذات واما المعدودات فبواسطتها قوله فلا يرد الخ فلو ترك لفظ العدد والاعداد
في البيان لم احسن قوله فيجوز ان يكون الخ فلا يثبت الترتيب بين تلك الامور الا من جهة
نفسها ولا من جهة الاعدام الخ لعدم تحقق العدد الاكثر والاقل فيها قوله
والاستدلال على الخ الا بالدليل ما هو اعم منه ومن تنبه على طريق عموم المجاز فان
الدليل مختص بالنظريات لا تنبيه بالبديهيات في الحاشية لا يلزمه ان يكون مرتبة عليه
لا يترتب الا على ما يمتنع بدونه كما صرح في موضع آخر قوله الا حصول واحد لما مر من ان تعدد
المعنى المصدرية منوط بتعدد ما يضاف اليه وما يوصف به واذ ليس تحليل قوله الا التشهر
الخ ولما مر من امتناع استواء حال العلم وما قبله فافهم وتذكر قوله فان قلت الخ يعني
انا لا نسلم ان بطلان كون الادراك انتقاشا في النفس يستوجب ان يكون امر موجود قائما
بالنفس

وفي انها تنتقش مطابق للمعلوم كما زعم المصدق فمن الجايز ان يكون اضافة كما يراه
جمهور المتكلمين المنكرين للوجود الذهني والامام قائل به فعلى هذا المراد
بقوله الامر العقلي الا الحاصل للعقل سواء كان على وجه الحلول والقيام
به او لا قوله قلت العلم شيء الخ فيما افاد بعض الاعاظم انه لو اريد بها
بالمطابقة الوفاء بالكشف فلا شيء فيما هو بصدده وان اريد بها المطابقة
في الماهية فهم عند هؤلاء ولا يجدي شهادة الوجدان بل لا بد من اقامة
البرهان قوله فلا يقال الخ اي في الجواب عن سؤال المعتقد بقوله فان قلت قوله فهو
في الذهن الخ لا يخفى عليك ان هذا الكلام يتجه الزاما على المتكلمين لا تحقيقا فان
الاحتمال ان يكون العلم عبارة عن النسبة الحاصلة في العقل كما هو مزعوم
الامام ولا ينفي بطلانه هذا ولا امام كما زعم منه ان العلم المتصف بالمطابقة واللا
مطابقة والنسبة ليست كذلك فان الاتصاف العلم بالمطابقة بالمعنى الذي يجري
فيها في غاية الخفاء قوله فتذكر قوله في بعض المدارك العالية وهي مدرك المعقول المجردات
والاجسام العلوية وذلك يتحقق لا ينافي مذهب المتكلمين ولا مذهب
[illegible] قوله لو عدمت الخ فانه لما لا يجوز ان يكون محال الاخر وهو عدمها
بنفس قوله فان المنافقة الخ في الازمنة المذكورة ووجهها في الحاشية
بقوله ولقائل ان يقول الخ قوله فالمراد بحصول الصورة الخ يعني ان حكم على
الامر الحاصل المطابق للمعلوم لا يتم التقريب بان المراد بحصول الصورة الذي
ادعى اولا انه العلم المتحد الذي هو المراد القسم يدل على ان المراد بالصورة
الحاصلة لانحصار المطابقة للمعلوم فيه وعلى ان مراد القسم حقيقة بحسب الظاهر
اقاويل القوم هي ذوات هو كما سبق هذا آخر ما [illegible]

قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University